

معوقات العاملين مع ذوي اضطراب التوحد

- إعداد
- موزي عبد الله العصيمي
- إشراف
- أمي عبد الرحمن الفاخري

المخلص

هدفت الدراسة التعرف الى معوقات العاملين مع ذوي اضطراب التوحد من المعلمين من وجهة نظرهم والعمل على اقتراح سبل لعلاجها، ولتحقيق هذا الهدف صيغت استبانة مكونة من 11 فقرة بالاستفادة من الادب التربوي ، وطبقت الاستبانة بعد ان تم التأكد من صدقها وثباتها على 90 معلم من معلمي الاشخاص ذوي اضطراب التوحد ، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وقد بينت نتائج الدراسة ان من اهم المعوقات التي تواجه العاملين مع ذوي اضطراب التوحد تقصير المراكز في توفير البرامج الترفيهية والتثقيفية للعاملين، كذلك في عدم توفر فريق متعدد التخصصات في المراكز، ومن ضمن المعوقات التي تواجههم عدم تواصل اولياء الامور مع المعلمين بالشكل المطلوب .

وفي ضوء هذه النتائج توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات: جعل برامج الإرشاد الاسري ضمن خطط مدير المركز وتفعيل هذه البرامج بتعاون الفريق متعدد التخصصات، كذلك بتوفير برامج ترفيهية وتثقيفية للمعلمين لدعمهم واثراء العملية التعليمية .



بداية البحث.

محادثة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

اضطراب التوحد

- اضطراب التوحد "autism اضطراب نمائي ناتج عن خلل عصبي وظيفي في الدماغ يحدث في السنوات الثلاث الأولى من العمر ويظهر فيه الأطفال صعوبات في التواصل مع الآخرين، والتفاعل الاجتماعي، واللعب التخيلي إضافة إلى بروز أنماط من السلوك غير المناسب" (الفايز, 2016، ص3)



أعراض اضطراب التوحد

محادثة البش الملمة
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

العلاج

- "ليس هناك علاج فعال لاضطراب التوحد ولكن يجمع أهل الاختصاص على ضرورة وأهمية التدخل العلاجي المبكر (خالد، 2017، ص13)."

معلم التربية الخاصة

معلم التربية الخاصة له مكانه عظيمة في النظام التعليمي فهو يعتبر من أهم الركائز التي تقوم عليها العملية التعليمية في مجال التربية الخاصة ككل، فهو يقوم بدور أساسي في تربية وتعليم الأطفال ذوي الإعاقة وتنمية وتطوير قدراتهم وإعادة تأهيلهم.
(عوض، 2012، ص 137-138).

معلمي الطلبة ذوي اضطراب التوحد

- إن معلمي الطلبة ذوي اضطراب التوحد هم من معلمي التربية الخاصة الذين يحتاجون إلى تطوير وتحديث مهارات التدريس نظراً للخصائص التعليمية المميزة للفئة التي يتعاملون معها (الخطيب وآخرون، 2008).

معلمي الطلبة ذوي اضطراب التوحد

- كما يرى الخبراء والمختصون أن تعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد لا بد أن يبدأ مبكراً وبشكل مكثف حتى يكون فعال (Hallahan, and Kauffman,2003).

معلمي الطلبة ذوي اضطراب التوحد

- إذا كانت رعاية الطالب العادي صعبة فهي أكثر صعوبة وأكثر مشقة بالنسبة للطلبة ذوي اضطراب التوحد، لأن معلمهم يواجهون مشكلات ويتصدون لتحديات خاصة، فاضطراب التوحد غالبا ما ينطوي عليه صعوبات نفسية ومادية وطبية واجتماعية وتربوية. (الخطيب، 2008).

النتائج

ويتمثل ذلك في عرض أبرز النتائج التي توصل إليها البحث فيما يتعلق بالإجابة على تساؤلاته وتحقيق أهدافه، على النحو التالي:

- حصلت العبارة (يوفر المركز برامج ترفيهية وتثقيفية للمعلمات) رقم (11) على الترتيب (الأول) بمتوسط حسابي (2.53).
- حصلت العبارة (يتوفر في المركز فريق متعدد التخصصات) رقم (2) على الترتيب (الثاني) بمتوسط حسابي (2.37).
- حصلت العبارة (يتواصل أولياء الأمور مع معلمة طفلهم ذوي اضطراب التوحد) رقم (8) على الترتيب (الأخير) بمتوسط حسابي (2.08).

التوصيات

- ضرورة وضع شروط للمراكز بحيث يتوفر فريق عمل متعدد التخصصات.
- ضرورة تقديم المزيد من الدورات التدريبية للعاملين في مراكز تأهيل ورعاية الطلبة ذوي اضطراب التوحد لتوعيتهم بكيفية التعامل مع الضغوط النفسية التي يعانون منها.
- ضرورة توفير إقامة المؤتمرات وورش العمل بالمركز وحضور المعلمات والأسر فيها.
- ضرورة توفير برامج ترفيهية وتثقيفية للعاملين تساعدهم في التعامل مع الطلبة ذوي اضطراب التوحد.
- العمل على توفير الأجهزة والوسائل العلاجية المناسبة للمركز حسب احتياجات العاملين به.
- جعل برامج الإرشاد الأسري ضمن خطط المركز وتفعيل هذه البرامج لتبادل الخبرات ضمن عملية تشاركية مع فريق متعدد التخصصات.
- توجيه الإعلام بكافة سبله من تلفاز وإذاعة وصحف لألقاء الضوء على الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ومن ضمنهم ذوي اضطراب التوحد وذلك لتعديل الاتجاهات السلبية من المفاهيم الخاطئة حولهم.

المراجع

- الحجاج، بيان، (2017) معوقات الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في مراكز التربية الخاصة للتوحد في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الخطيب، جمال (2008)، التربية الخاصة المعاصرة قضايا وتوجهات، عمان دار وائل.
- السالمي، محسن: مجلة الدراسات التربوية والنفسية. سلطنة عمان. 2/ ابريل 2013، 214-225.
- السرطاوي، زيدان وقرقيش، صفاء، 2010، الخدمات المقدمة لأطفال التوحد وأسره في ضوء حاجاتهم والرضا عنها، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الرابع والثلاثون (الجزء الثاني).
- السيد، محمد (2006). الكفايات اللازمة لمعلم المرحلة الثانوية لاستخدام الكمبيوتر في عملية التدريس بمدارس الجمهورية اليمنية ومدى توافرها لديه. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الدول العربية. معهد البحوث والدراسات التربوية. مصر.
- الفاعوري، أسامة. (2016) "أهمية التعليم في تنمية المجتمع <http://alrai.com/article/1004129/> الفاييز، حصة: كتابة موضوع البحث المجلة الدولية التربوية المتخصصة. السعودية. 9/ ايلول 2016، 14.
- حمدان، محمد، 2018، الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في برامج أثناء الخدمة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العدد 37.
- خالد، حازم. (2017). التوحد. ط4. وكالة الصحافة العربية. الجزيرة. جمهورية مصر العربية.
- عبدات، روجي مرواح أحمد (2002) العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس/فلسطين.
- مسافر، علي: كتابة موضوع البحث مجلة التربية الخاصة والتأهيل. السعودية. 10/ يناير 2016، 34.
- معوض، فاطمة. (2012). معلم التربية الخاصة - توجهها عالمية في إعداده واعتماده. ط1. دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- مصطفى، إبراهيم واخرون (2001). المعجم الوسيط، القاهرة: المكتبة الإسلامية.
- ملحم، عايد (2013) مستوى الكفايات التعليمية لمعلمي الطلبة التوحديين وفاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة في تطويرها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية، عمان.
- هريش، خالد (2014) العنف الموجه ضد الأخصائيين الاجتماعيين من قبل المنتفعين والدافعية للاستمرار في مهنة الخدمة الاجتماعية في أم الفحم، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد 1، مجلد 41.

المراجع

- <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> العامل
- Austin, kira (2013). training needs of paraprofessionals supporting students with autism spectrum disorders. A doctoral dissertation, Virginia commonwealth university Richmond, Virginia.
 - Balloch, S, pahl, J. and Mclean, J. 1997. Working in the social services: job satisfaction, stress and Violence, British journals work, 28, (3), 329-350
 - Hallahan, D.and Kauffman, J.2003.Exceptional learners: introduction, boston: ally and bacon.
 - Loera, G.2008.latin parental aspiration and literacy practices related to autism childrens reading engagement, unpublished dissertation, university of southern California, AAT3257397.USA.
 - Paul, W and Catherine, C. (2004) Knowledge of Autism Spectrum Disorders among connecticut school speech- language pathologists. Focus on Autism on and other developmental disabilities. 19(4).245-252.

شكر وتقدير

"تتقدم الباحثة بالشكر إلى عمادة البحث العلمي في جامعة الملك سعود على دعم وتمويل هذا المشروع البحثي رقم (URSP –3–18–113) من خلال برنامج دعم أبحاث طلبة البكالوريوس."